

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يُستدرك عليه : قولهم : مَضَى هَيْتَاءُ من اللَّيْلِ أَي وَقْتُ منه . قال أَبو عليّ : هو عندي فِعْلَاءٌ ملحق بِسِرِّ دَاحٍ وهو مأْخوذٌ من الهَوْتَةِ وهي الوَهْدَةُ وما انخفَصَ عن صفْحَةِ المُسْتَوَى . وقيل لأُمّ هِشَامِ الْبَكْرِيَّةَ : أَيْنَ مَذْرُؤُكَ ؟ قالت : بِهَاتَا الْهُوتَةِ قيل : وما الْهُوتَةُ ؟ قالت : بِهَاتَا الْوُكْرَةِ قيل : وما الْوُكْرَةُ ؟ قالت : بِهَاتَا الصُّدَادِ قيل : وما الصُّدَادُ ؟ قالت : بِهَاتَا الْمَوْرِدَةِ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهَذَا كَلِمَةُ الطَّرِيقِ بِالْإِبِلِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَاهِ يَاهِ . والعربُ تقول للكلابِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالصَّيْدِ : هَيْتَاهُ . هَيْتَاهُ قال الرَّاغِزُ الذِّئْبُ : . جاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءِ الْغَرْبِ ... وفُطِنْتُ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلْبِي كَذَا فِي اللِّسَانِ . ه - ي - ت .

" هَيْتَ بِهِ " تَهَيَّيْتَاً وَهَوَّتَ : صَوَّتَ بِهِ وَ " صَاحَ وَدَعَاهُ " فقال له : هَيْتَ هَيْتَ قال : .
قد رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَسْكَنَتَا ... لو كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيَّيْتَا
والتَّهَيَّيْتُ : الصوتُ بِالنَّاسِ وهو - فيما قالَ أَبُو زَيْدٍ - : أَنَّ يَقُولَ : يَا هَيَاهُ . ويقالُ : هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهَيَّيْتَاً وَهَوَّتَ بِهِمْ " تَهَوَّيْتَاً " إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيَّيْتَ الذَّيْرُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَأَنَّهُمْ حَكَوْا فِي " هَوَّتَ " هَوَّتَ هَوَّتَ " وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يَقَالُ " هَوَّتَ بِهِمْ وَهَيَّيْتَ بِهِمْ " إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ " وَقِيلَ : " هُوَ أَنَّ يَقُولَ : يَا هَيَاهُ " وَهُوَ نَدَاءُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ . هَيْتَ : تَعَجُّبٌ تَقُولُ الْعَرَبُ : هَيْتَ لِلْحِلْمِ : وَهَيْتَ لَكَ " وَهَيْتَ لَكَ " أَيِ أَقْبِلْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً عَنْ زَلَيْخَا أَنَهَا قَالَتْ لَمَّا رَأَوْدَتَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ نَفْسِهِ : " وَقَالَتْ " هَيْتَ لَكَ " مُثْلَ ثَلَاثَةِ الْآخِرِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : وَأَكْثَرُهَا هَيْتَ لَكَ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالتَّاءِ " وَقَدْ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ " رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَلَامٍ " وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - هَيْتَ لَكَ بِالْهَمْزِ وَكُسْرِ الْهَاءِ مِنْ الْهَيْئَةِ كَأَنَّهَا قَالَتْ : تَهَيَّيْتُ لَكَ قَالَ : فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتَ : فَلَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا وَفُتِحَتْ التَّاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْيَاءِ وَاخْتِيرَ الْفَتْحُ لِأَنَّ قَبْلَهَا يَاءٌ كَمَا فَعَلُوا فِي أَيْنَ وَمِنْ كُسْرِ التَّاءِ فَلِأَنَّ أَصْلَ التَّعَايُنِ

السَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ : هَيْتُ ضَمًّا هَا ؛ لِأَنَّ هَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ
كَأَنَّهَا قَالَتْ : دُعَائِي لَكَ فَلَمَّا حُذِفَتْ الْإِضَافَةُ وَتَضَمَّ نَدَتْ هَيْتُ مَعْنَاهَا بُنْدِيَّةٌ
عَلَى الضَّمِّ كَمَا بُنْدِيَّةٌ حَيْثُ وَقَرَاءَةٌ عَلَى هـ " هَيْتُ لَكَ " بِمَنْزِلَةِ هَيْتُ لَكَ
وَالْحُجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ - فِي هَيْتَ لَكَ - يَقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ حَوْرَانٍ
سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا قَالَ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَءُونَ : هَيْتَ لَكَ
يَكْسِرُونَ الْهَاءَ وَلَا يَهْمِزُونَ قَالَ : وَذُكِرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا قَرَأَا : هَيْتُ
لَكَ يَرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى
لشاعر " فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ... نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا .
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ ... سَلِمُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا